بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

من شرح الانوار الهادية للامام عنه صلعم

حافظوا على الصلوات الخمس فان الله تبارك وتعالى
اذا كان يوم القيمة يدعو بالعبد فاول ما يسأله عن
الصلاة فان جاء بها تامة والا رمى به في النار وقال
صلعم لانس صل صلاة مودع ترانك لا تصلي
بعدها ابدا واحضر بصرك موضع سجودك حتى
لا تعرف من عن يمينك ولا من عن شمالك يشارك
واعلم انك بين يدي من يراك ولا تراه وعنه صلعم
الصلاة قربان المومن وعنه صلعم ترك الصلاة عمدا
وختما كفر وعنه الى اذلكم على ما يكفر الله به الخطايا
ويزيد في الحسنات قالوا بلى قال اسباغ الوضو
على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار
الصلاة بعد الصلاة وعن علي عليه السلام ركعتان
من ثلث الليل الاخير افضل من الدنيا وما فيها
وعن علي اذا اضرت النوافل بالفرائض فارفضوها
وعن علي لا عباده كاداء الفرائض وعنه صلعم اذا ادى
زكاة ماله فقد اذهبت عنه شره وعن علي
الماعون الزكاة وعنه صلعم تصدقوا فان الصدقة
فكاكم من النار وعنه صلعم بادروا بالصدقة
فان البلاء لا يتخطاها وعنه صلعم استنزلوا الرزق
بالصدقة من اتقى ربه خلف عليه بالعوض

ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة
وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون
تجارة لن تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم
من فضله انه غفور شكور وقال
من يعط باليد القصيرة يعط بالطويلة وقال
علي لرجل يعطه ان كنت عنيا فاحسن وان كنت فقيرا
فاصبر وضع نفسك للحق وفر بها من الباطل
ولا تتكل في معيشتك على علانيتك عند من تنتظر
من يصدق عليك وعند صلم ما من صدقة اعظم
اجرا عند الله من صدقة على اذى رحم او اخ مسلم
قالوا وكيف الصدقة عليهم قال صلاتكم اياهم ليزلفه
الصدقة عليهم عند الله وعند صلم ان صدقة السر
تطفئ غضب الرب وان الصدقة لتطفئ الخطيئة
كما يطفئ الماء النار فاذا تصدق احدكم بيمينه فليخفها
عن شماله فانها تقع بيمين الرب وكلتا يدي ربي
يمين فليربيها كما يربي احدكم فلوه او فصيله حتى
تصير اللقمة مثل احد وعن علي انه سأله رجل ما
الاذى حاقال اذا دخل وقت الذي بعدها وعن
علي عم لان اشتري بدرهم صاعا من طعام فاصبح
عليه نفر من اخواني احب الي من ان اخرج الى
سوقكم هذا فاشتري رقبة فاعتقها وقال علي
من طلب الدنيا حلالا لتعطفا على والد وولد
اودنى وجه بعثه الله ووجهه على صورة القمر
ليلة البدر وقال صلم من احب ان يبلا له في عمره
ويبسط له في رزقه ويستجاب له الدعا وتدفع

عنه ميتة السوء فليطع ابويه في طاعة الله وليصل
رحمه وليعلم ان الرحم معلقة بالعرش تنادي يوم
القيامة يلك ان طلق ذلك تقول اللهم صل من
وصلني اللهم اقطع من قطعني قال فيحيها الله
اني قد استجبت دعوتك فان العبد لقايم يراه
يسبيل خير حتى تأتيه الرحم فتقف فتأخذ بحقائه
فتذهب به الى اسفل درك في النار فتطيعه
اياها من دار الدنيا وعن ابي ذر اوصاني رسول الله
صلم بحب المساكين والدنو منهم وان اصل الرحم و
ان اوذيت وقام اليه رجل فقال يا رسول الله
اوصني قال بر والديك وان امراك ان تخلع من
مالك كله فافعل قال يا رسول الله زدني قال بر
والديك وان امراك ان تخلع من مالك فافعل وجا
رجل اليه صلم فقال هل بقي من بر ابوي شي ابرهما به
بعد موتهما قال نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما
وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل
الا بهما واكرام صديقهما وقال رجل يا رسول الله
ان اهل بيتي ابوا الا نوشا علي وقطيعة لي ويشتمني
افاا قصهم قال اذا اير فضكم الله صبعا قال فكيف
اصنع قال تصل من قطعك وتعطي من حرمك و
تعفو عمن ظلمك فانك اذا فعلت ذلك كان لك من الله ظهير

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يزحزح عن النار ويدخل
الجنة فلتاته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر و
ليات الى الناس ما يحب ان يوتى اليه اه ولا شك
يجب على المرء ان يقال لنفس وعند ذلك ان احب الى و
افربهم مني مجلسا منى احسنكم خلقا والبعد كم
مني منى لا الثرثارون والمتشدقون المتفيهقون
قالوا يا رسول الله قد علمنا المتفيهقون قال المتكبرون
قال صلى الله عليه وسلم من لم يرحم صغيرنا ولم يعرف حق كبيرنا فليس
منا ولا يكون المؤمن مؤمنا حتى يحب للمؤمن ما يحب
لنفسه اه واعلم ان لا ينال ما عند الله الا بالصبر قال
الله تع يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان
الله مع الصابرين وعند ذلك ان الله تبارك وتعالى اذا
احب عبدا ابتلاه فاذا ابتلاه فصبر كافاه وعند ذلك
ثلاث من كن فيه حرم الله جسده على النار وله الجنة من اذا
اصابته مصيبة استرجع واذا انعم عليه بنعمة حمد الله
عند ذكره اياها واذا اذنب استغفر الله وعن علي
من رضي برزق الله لم يحزن وقال علم ان لم يكن
حليما فتحلم فانه قل من تشبه بقوم الا اوشك ان يكون
منهم وقال الصبر نصف الايمان واليقين والجزع من اعوان
الزمان وقال اول عوض الحليم من حلمه ان الناس
ايضا على اجاهله وقال لا يعدم الصبور الظفر وان

طال به الزمان وقال الايمان كالحيا والصبر فقال
الصبر صبران صبر على ما تكره وصبر عما تحب وعليك
بالصبر فان الصبر من الايمان كالراس من الجسد لا
خير في جسد لا راس معه ولا في ايمان لا صبر معه
وقال عم الايمان على اربع دعائم على الصبر واليقين وا
لعدل والجهاد فالصبر منها على اربع شعب على الشوق
والشفق والزهد والترقب فمن اشتاق الى الجنة
سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار اجتنب
المحرمات ومن زهد في الدنيا استهان بالمصيبات
ومن ارتقب الموت سارع الى الخيرات وقال عليه
لا بد الحسن وعود نفسك الصبر على المكروه ونعم
الخلق التصبر التصبر على المكروه يعصم الصبر القلب
من ظلم شاه وقال يا ايها الذين امنوا اصبروا وصا
برعوا وقال النبي يا علي عم العيال ستر من النار وط
عة الخالق امان من العذاب والصبر على الطاعة جهاد
وافضل من عبادة ستين سنة وعم الموت كفارة ل
للذنوب واعلم يا علي ان ارزاق العباد على الله
سحانه وعند لهم لا يضر ولا ينفع غير انه توجر عليه وان
ما عم الغم عم العيال وعند ذلك ان الرجل ليدرك بالحلم
درجة الصايم القايم وان الرجل ليكتب جبارا وما
يملك الا اهل بيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ايمان كالصبر
واقدر الحلم الغضب وكم ذكر سحانه في كتابه في الصبر

اخلف للغني واجد ربا قبال الحظ وقال طوبا لمن ذكر
المعاد وعمل لحساب وقنع بالكفاف وقلل لامال اذهب
للفاقة من الرضا بالقوت ومن اقتصر على بلغة
الكفاف فقد انتظم الراحة وقال الرغبة مفتاح
النصب ومطية التعب وقال انما ينظر المؤمن الى
الدنيا بعين الاعتبار وبقنات منها ببطن الا
اضطرار وقال لا تجعل اكثر شغلك باهلك وو
لدك فان يكن اهلك وولدك اولياء الله فان
الله لا يضيع اولياءه وان كانوا اعداء الله فما همك
وشغلك باعداء الله وقال انما انت جامع لاحد
رجلين رجل عمل فيه بطاعة الله فسعد بما شقيت
به او رجل عمل فيه بمعصية الله فشقي بما جمعت
له وليس احد هذين اهلا ان تؤثره على نفسك
وتحمل له على ظهرك فارجل لمن مضى رحمة الله
ولمن بقي رزق الله وقال ص من سره ان يلقى
ربه فليكن زاده من الدنيا كزاد الراكب وقال من
اصبح معافى في بدنه امنا في سربه وعنده قوت
يومه فكانما حيزت له الدنيا بأن جمعتم بكفيه
منها ما سد جوعته ووارى عورته وان كانت
بيت تواريك فذاك وان كانت دابة تركبها
فنعم وما فوق الازار حساب عليك

وقال ص لما ان سد خواصا في كنهم الرفيع من
الجبان كانوا اعقل الناس قلنا يا رسول الله
كيف كانوا اعقل الناس قال كانت نهمتهم المسابقة
الى ربهم والمسارعة الى ما رضيه وزهدوا في الدنيا
وفضولها وريا ستها ونعيمها وهانت عليهم
فصبروا قليلا واستراحوا طويلا وقال ص ايها
الناس اما تستحيون قالوا يا رسول الله نم قال
تجمعون ما لا تاكلون وتبنون ما لا تسكنون و
تاملون ما لا تدركون افلا تستحيون من ذلك
وقال ص لم من اصبح من معيشة ضيقة
الله وقال علي للمؤمن ثلاث ساعات فساعة
يناجي فيها ربه وساعة يرمم فيها معاشه و
ساعة يخلي بين نفسه ولذاتها فيما يحل ويحمل
وقال ان افضل ما توسل به المتوسلون الى الله
سبحانه الايمان به وبرسوله والجهاد في سبيله
فانه ذروة الاسلام وكلمة الاخلاص فانها
الفطرة واقامة الصلاة فانها الملة وايتاء الزكاة
فانها فريضة واجبة وصوم شهر رمضان فانه
جنة من العقاب وحج البيت واعتماره فانهما
ينفيان الفقر ويرحضان الذنب وصلة الرحم

فانها مثرات في المال ومنمات في الاجل وصدقت
السر فانها تكفر الخطيئة وصدقة العلانية فانها تدفع
ميتة السوء وصنايع المعروف فانها تقي مصارع الهوان
الخ اعلم ان التوكل هو الاعتصام بالله دون خلقه
في معيشته فاغيرها فطلب المعيشة على ثلاثة اقسام
الاول ان الاول لصاحب العبادة والمتعلق بتربية
العلم وطلبته والقضاة ونحوها التناول من اموال
المصالح وترك الكسب لرزق على الشرح من ست
المال على اشتغاله بالقضا الثاني حيث لم يتأت
التناول فان كانوا اثقل من اقتهم بعدم انتظار
الناس متى تصدق عليهم ولا رجا لهم فقد باس
تركه مع استعمال الصبر وعليه يحمل قول علي
وعامل عمل في الدنيا لما بعدها الخ وقد سئل
لو سد على رجل باب بيته وترك فيه من اين
كان يأتيه رزقه فقال حيث يأتيه اجله وقوله لا الرزق
رزقان الخ وغير ذلك ولما ورد في الاذعية والآ
الرواتب من تحصيل الرزق الثالث ما عدا هما
الاول له التوكل لطلب المعيشة ويحمله بالكلية
وعليه يحمل قوله ثم كفا المرء اثما ان يضيع من
يعوله او يكون عايلا على الناس وقوله كفى بالمرء
اثما ان يكون كلا وعيالا على المسلمين

وقول علي لا تتكل في معيشتك على كسب غيرك الخ
ولكسب شروط منها تجنب الحرام ومنها حسن النية
ليعضون بالاجر بقوله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظل عرشه يوم لا
ظل الا ظله رجل خرج صناعا في الارض يطلب من
فضل الله يعود به على عياله ولما سئل صلى الله عليه وسلم اي
الكسب افضل قال عمل الرجل بيده وكل بيع
مبرور فان الله يحب المؤمن المحترف ومن كد
على عياله كان كالمجاهد في سبيل الله وقوله صلى الله عليه وسلم
ما انفق الرجل على نفسه واهله وولده وخادمه
فهو صدقة ونحو ذلك ومنها الاستعانة بالله
بالرواتب والادعية في التيسير والكلام على نصبه
ومنها التوكل على الله في ذلك والشكر على حصول
الحلال والصبر على الحرمان بما قسم له ويعتقد
ان ما فات انه مصلحة واختيار ومنها
استعمال القصد في المعيشة ومنها ان لا يكون
همه الجمع لمن يخلف والطمع بل يكون همته
الاخذ والبلاغ من القوت على حسب قلة العيال
وكثرتهم ويتفرغ من هموم الدنيا ويزهد فيها
في الدنيا يستريح في الدارين ولا يبالي
الا بما فات من دينه وما يقربه
الى خالقه ويشغلهم ما شغلهم

انتهى ما اردت نقله من شرح الاذكار وهو على عمر تيسيرها

نهاية المخطوطة